أسماء الآلة في منطقة جازان

د. محمد بن يحيى علي حكمي
الأستاذ المساعد بالكلية الجامعية بالوجه – جامعة تبوك

المستخلص:

درس هذا البحث أسماء الآلة في منطقة جازان، وقد اقتصر على الأوزان القياسية، مع بيان بعض الأسماء التي طرأ عليها تغيير في الوزن مع بقاء معناها على القياس، وقد استقرأت في هذا البحث الكلمات من مصادرها مشافهة مع معرفتي السابقة ببعض منها، وقد بلغ عدد الأسماء التي درستها في هذا البحث أربعاً وأربعين كلمة، قسمتها على ثلاثة مباحث، المبحث الأول: وزن (مِفْعَل) وتحته مطلبان، والمبحث الثاني وزن (مِفْعَلة) وتضمن مطلبين، ثم المبحث الثالث وزن (مِفْعَال)، وقد انتهى البحث إلى عدد من النتائج منها: **١-** أنّ هذه الأسماء راجتْ بين الناس؛ العامة والمثقفين في استخدامهم اليومي للهجة، ولكثرة شيوعها بينهم حسبوها عامية مغرقة في عاميتها، وهي في حقيقتها أسماء عربية فصيحة، احتوتها المعاجم فيما احتوته من الذخيرة اللُّغوية العربية، منذ عصور الفصاحة.

٢- أثبت البحث أنّ بعض الأسماء لم يتأثر بناؤها الأصلي، بأي تغيّر، وتستخدم الآن، تماماً، مثلما جاء في المعاجم اللغوية.

٣- أنّ الأسماء التي تغير بناؤها جميعها متّصلٌ بالفصيح، إنّما مرّتْ عليه تغيّرات اللسان، واختلاف الزمان، والاختلاط، والتطور الحضاري، فتغيّر وزنه إلا أنّه بقي في النهاية، عربياً، ولغة للعرب يُتخاطَب بها. وقد اعتمدتُ في هذا البحث الاعتماد إلى الأصل في هذه الأسماء من المعاجم اللغوية، مع إغفال الأسماء التي لم يرد لها معان في المعاجم اللغوية، وكذلك تركت الأسماء السماعية؛ لعدم وجود ضوابط لها، وأسأل الله التوفيق، والسداد.

Abstract

This research studied machine names in the Jazan region, and it was limited to standard weights, with some names showing a change in weight while their meaning remained on the measurement. I have recited the words in this research from their sources coinciding with my previous knowledge of some of them. The number of names studied in this paper has reached forty-four words. I divided them with two requirements under it, (مِفْعَل) it into three sections; the first topic: weight and included two requirements, then the third (مِفْعَلة) and the second topic weight (مِفْعَال) topic weight. The research ended with a number of results, including:

1- That these names were popular with people; the public and the intellectuals in their daily use of the dialect. Because of the prevalence of their popularity

among them, these names are thought to be colloquial and sunken in its vernacularism, while in fact they are clearly Arabic names.
2-The research proved that some of the names were not affected in their original structures with any change, and are used now exactly as stated in linguistic dictionaries.
3-The names whose structure has changed are related to eloquent use, but the tongue changes, changing times, socializing, and cultural development have affected them, so their weights have changed, but they remain, in the end, Arabic, and a language addressed to Arabs.
In this research, I have relied on the origin of these names acquired from linguistic dictionaries, while neglecting the names which have no meaning in linguistic dictionaries, and I also left the audio names for lack of controls. I ask God for success and imbursement.

المقدمة:

الحمد لله وكفى، وصلاة وسلاماً على نبيه المصطفى، وعلى آله وصحبه أولي النهى، أما بعد:

فهذا البحث يتناول ما هو مخالف للاعتقاد السائد بأنّ اللهجات العامية أبعد ما تكون عن لغتنا العربية الفصحى، وبعد بحث وتحقيق، وجدتُ أنّ لهجاتنا العامية مليئة بكمٍ هائلٍ من الألفاظ الفصحى، بغضّ النظر عن بعض التحريفات التي دخلتْ لغاتنا أو الألفاظ الأعجمية التي شابتها، ولذا استنتجت أنّ لكلِّ لهجةٍ من لهجاتنا أصل في اللغة، فلهجاتنا لم تأت من عدم.

وهذا الموضوع يستحق الاضطلاع، لما فيه من معرفة واسعة باللغة، ومفرداتها، وجذورها، ولقد حاولتُ جمع ما أمكنني من الأصول الفصيحة في موضوع أسماء الآلة في منطقة جازان، باحثاً، ومنقباً في كتب المعاجم عن أصولها، وجذورها.

وقد وفقت بإذن الله إلى جمع مادة علمية جديرة بالاضطلاع، والاستفادة منها في دراسات أخرى في هذا الجانب المهم، من ربط حاضر لغتنا بماضيها؛ وممّا شجعني على ذلك أنّي جمعتُ هذه الكلمات من أفواه قبائل مذحج، وهم مِمّن تُؤخذ منهم العربية في اليمن؛ فهم فصحاء[1].

مِـذْحَـجٌ: من بني أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، مالك بن أدد، وهو مذحج وطّيء بن أدد، والأشعر بن

(١) ـ العقد الفريد: أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي. المتوفى: ٣٢٨هـ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ عدد الأجزاء: ٨. الجزء ٣/ ٣٤١.

أدد، قال ابن الكلبي: إنّ مذحج بن أدد هو ذو الأنعام، وله ثلاثة نفر: مالك بن مذحج، وطيء بن مذحج، والأشعر بن مذحج.[٢].

فمِن قبائل مذحج: سعد العشيرة بن مالك بن أدد، وولده الحكم بن سعد العشيرة، وهو زعيم كبير، ومنهم الجراح بن عبد الله الحكمي، الذي قتله الترك أيام عمر ابن عبد العزيز، وهم موالي أبي نواس. وفي بعضهم يقول:

يا شقيقَ النّفسِ مِن حكمٍ **** نمتْ عن ليلى ولم أنَمْ[٣].

وأسعدني كثيراً أنْ تكون الكثير من مصطلحاتنا العربية فصيحة، أو مشتقة من جذر عربي، يشير إلى أنّها اشتقتْ منه، مع ما حدث فيها من تحريف، إمّا بسبب تعدد اللهجات، لتعدد القبائل واختلافها، أو اتّساع اللغة، أو إبدال الحروف بعضها عن بعض، وإقامة بعضها مقام بعض، أو قلبها، أو بسبب مخالطة الأعاجم.

واللغة العربية التي يتكلم بها أهل جازان، ليست بعيدة عن الفصحى، وأكثر الكلمات التي ينفر منها الذوق، واستنكرها الحسّ، هي مِن أفصح الألفاظ العربية، كما سيتضح من هذا البحث القصير، الذي قصرْتُه على أسماءِ **الآلة**، والقياسية منها فحسب، سواء ما بقي على أصله أو ما لحقه شيء من التغيّر، والتحريف.

وقد تيسر لي جمعها، وأعانني على ذلك والدي، وإخواني؛ لانّ بعضها قد نُسي بعد استبدلت به دلالات حديثة، فاحتجْتُ إلى سماعها، واستعمالها.

ومن ثم قمتُ بتدوينها، وعملتُ على تحقيق أصولها، وردّها إليها، ورتّبتُها، فذكرتُ اسم الآلة، وذكرتُ تفسيره في معاجم اللغة، معجم العين(الخليل بن أحمد الفراهيدي)، وكتاب الصّحاح (تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل الجوهري)، ولسان العرب لابن منظور[٤]، وغيرها.

وقد قسّمتُ تلك الألفاظ على حسب أوزان اسم الآلة القياسية على عدة مباحث، وهي:

المبحث الأول: الأسماء الواردة على وزن (مِفْعَل)، أو مِفَعْلٌ، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الأسماء التي جاءت على القياس، وفيه عشرون اسماً.

المطلب الثاني: الأسماء التي طرأ عليها تغيير، وفيه عشرة أسماء.

---

(٢) - العقد الفريد (٣/ ٣٤١) .

(٣) - البت في ديوانه ، صفحة : ٤١ ، من قصيدة تحت عنوان " قصة الامم " مطلعها: يا شقيق النفس من حكم * نمت عن ليلي ولم أنم.

(٤) - لسان العرب المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر – بيروت ، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ ، صفحة : ٥.

المبحث الثاني: الأسماء الواردة وزن (مِفْعَلة)، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الأسماء التي وردت على القياس، وفيه عشرة أسماء.

المطلب الثاني: الأسماء التي طرأ عليها تغيير، وفيه أربعة أسماء.

المبحث الثالث: الأسماء الواردة وزن (مِفْعَال)، وفيه ستة أسماء جميعها جاءت على القياس.

ولم أذكر السماعية؛ طلبًا للاختصار، وسوف أفرد لها بحث مستقلًا بإذن الله، وقد جعلتُ لكلّ صيغة مِن أوزان اسم الآلة فصلاً، ورتبتُها على حسبِ حروف الهجاء.

المبحث الأول: الأسماء الواردة وزن(مِفْعَلّ)، أو مِفَعْلّ:

المطلب الأول: الأسماء التي لم يطرأ عليها تغيير:

١ـ مِحَرّ (مِفَعْلٌ)، أو(مِحْرَرٌ) (مِفعَلٌ): عرّفها ابن منظور في لسان العرب، ووصفها وصفاً دقيقاً لا مزيد عليه، فقال رحمه الله: (والحُرَّةُ، والحُرُّ: الطِّينُ الطَّيِّبُ)(٥).

وقَالَ طَرَفَةُ(٦):

وتَبْسِمُ عَنْ أَلْمَى كأَنَّ مُنَوِّراً **** تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَد

وحَرَّ الأَرض يَحَرُّها حَرّاً: سَوَّاها، والمِحَرُّ: شَبَحَةٌ فِيهَا أَسنان، وَفِي طَرَفِهَا نَقْرانِ يَكُونُ فِيهِمَا حَبْلَانِ، وَفِي أَعلى الشَّبَحَةِ نَقْرَانِ فِيهِمَا عُود مَعْطُوفٌ، وَفِي وَسَطِهَا عُودٌ يَقْبِضُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُوثَقُ بِالثَّوْرَيْنِ، فَتُغْرَزُ الأَسنان فِي الأَرض، حَتَّى تَحْمِلَ مَا أُثير مِنَ التُّرَابِ إِلى أَن يأْتيا بِهِ الْمَكَانَ الْمُنْخَفِضَ.

وهذه الآلة استخدمها آباؤنا في الزراعة، بهذه الطريقة التي ذكرها ابن منظور، ولم يتغيّر نطقها سوى أنّه قد يحرف أحياناً فينطق بفتح الميم.

٢ـ مِغَشٌّ (مِفَعْل)، وهو (مِغْشَشٌ) على وزن (مِفْعَلٌ): إناء مصنوع من الحجر، يُطبخ فيه اللّحم مع الخضار، ولا ينضج إلّا إذا غُطي تماماً، وتُسمى الأكلة باسمِهِ، وهي أكلة محببة لأهل المنطقة، وبالبحث عن أصلها وجدتُ أنّ التغشيةَ هي التغطية، ولعلّه اشتق من غشا، والتي من معانيها غطى(٧).

(٥) ـ لسان العرب: المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ. الناشر: دار صادر. بيروت. الطبعة: الثالثة. ١٤١٤ هـ. (٤/ ١٨٢).

(٦) ـ ديوان طرفة بن العبد. الطبعة. العلمية. المؤلف: طرفة بن العبد. المحقق: مهدي محمد ناصر الدين. الناشر: دار الكتب العلمية سنة النشر: ١٤٢٣ ـ ٢٠٠٢

(٧) ـ لسان العرب. ابن منظور: ١٥ / ١٢٦.

وغشا: الغِشاءُ أو الغِطاءُ، وغَشَّيْتُ الشيءَ تَغْشِيَةً إذا غَطَّيْته، وَعَلَى بَصَره وقَلْبِه غَشْوٌ، وغَشْوَةٌ، وغُشْوَة، وغِشْوَة، وغِشَاوَةٌ، وغَشَاوَة، وغُشاوةٌ، وغاشِيةٌ، وغُشْية، وغُشاية، وغِشايةٌ، هَذِهِ الثَّلَاثُ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ، أَي: غِطاءٌ.

قال جمال الدين الكجراتي في مجمع بحار الأنوار: (غشا فيه: فإن الناس غشوه، أي: ازدحموا عليه، وكثروا، غشيه يغشاه غشيانًا - إذا جاءه، وغشاه تغشية - إذا غطاه، وغشي الشيء - إذا لابسه، وغشي المرأة: جامعها، وغشي عليه فهو مغشي عليه - إذا أغمي عليه، واستغشى: تغطى)[٨].

٣- مِغْمَدٌ على وزن (مِفْعَلٌ): إذا أُطلق فيقصدُ به ما يغطي به الرجل نفسه أثناء النوم، من أي أنواع القماش، وغالباً وما سُمي بالشرشف أو البطانية[٩].

قَالَ أَبو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ يَتَغَمَّدَنِي يُلْبِسَني، ويَتَغَشَّاني، ويَسْتُرَني بِهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

يُغَمِّدُ الأَعْداءَ جُوْناً مِرْدَسا.[١٠]

قَالَ: يَعْنِي أَنّه يُلْقِي نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ، وَيَرْكَبُهُمْ، ويُغشِّيهم، قَالَ: وَلَا أَحسب هَذَا مأْخوذاً إِلّا مِنْ غِمْدِ السَّيْفِ، وَهُوَ غِلَافُهُ، لأَنّك إِذا أَغْمَدْتَه فَقَدْ أَلبسته إياه، وغَشَّيْتَه بِهِ[١١].

٤- مِصْبَغٌ على وزن (مِفْعَلٌ): وهو إناء واسع من الأعلى، ويضيق من أسفلِهِ كالأنبوب، وله أحجام بحسب الاستعمال، ويصب من خلاله الماء أو الزيت، وغيرهما حتّى لا يتدفق إلى خارج الإناء، وهو مشتق من صبغ، قال صاحب العين: "صبغ: الصَّبْغُ أنْ تأخذ إناء فتقابل بين إبهامَيْك، وسبّابتيك، ثم تسيل ما فيه، أو تجعل شيئاً في شيء ضيّق الرأس، فهو يَصْبَغُهُ صبغاً"[١٢].

وفي تهذيب اللغة: "وصبعتُ فلَانا على فلَان: دللّته، وصبعتُ الْإِنَاء إِذا كَانَ فِيهِ شراب فقابلتُ بَين إصبعيك ثمَّ أرْسلتُ مَا فِيهِ فِي شَيْء آخر. قال: وصَبْع الْإِنَاء أَن

(٨) - مجمع بحار الأنوار. جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (المتوفى: ٩٨٦هـ)الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الطبعة: الثالثة، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م. (٤/ ٤١).

(٩) - ينظر: لسان العرب: ٣ / ٣٢٦.

(١٠) - في ديوانه ١/ ٢٠٦؛ والعين، للخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال ٧/ ٢٢٧، وتهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، ٨/ ٧٧، ولسان العرب ٣/ ٣٢٦، وتاج العروس ٨/ ٤٧٠.

(١١) - تهذيب اللغة ٨/ ٩٥ .

(١٢) - كتاب العين ١/ ٣١١.

يُرسل الشَّرَاب الَّذِي فِيهِ من طَرَفي الإبهامين أَو السبَّابتين لِئَلَّا ينتشر فيندفق، قلت: وَهَذَا كُلّه مَأْخُوذ من الإصبع"[١٣].

ومن هنا يتضح أنّ هناك علاقة اشتقاق بين الأصبع، والمصبع المستعمل في المنطقة، وقد صنع محاكاة لما يتم بين مقابلة الابهامين، والسبابتين لإسالة الماء في شيء أخر.

٥- مِصَرّ (مِفَعْلٌ)، وهو(مِصْرَرٌ) على وزن (مِفْعَلٌ): بكسر الميم، وفتح الصاد، وهو قطعة قماش رقيقة، والغالب أنّها ذات ألوان تصرُّ به المرأة شعرها مع أذنيها، وهو مشتق من صرّ يَصِرُّ، والتي من معانيها الضم، والشد، ويكون بالخرق كما يتضح من قول ابن دريد في جمهرة اللغة: (وصرّ الْفرسُ بأذنيهِ، وأصرّ أُذُنَيْهِ إذا ضمهما إِلَى رَأسه، وَكَذَا الْحمار)[١٤].

وقال الخليل في العين: (والصِّرارُ: خِرْقةٌ تُشَدُّ على أطباء الناقة لئلا يَرضَعَها الفَصيل)[١٥]، وقال الجوهري في تهذيب اللغة: (و الصَّرُّ: الدَّلْوُ تسترخي فتُصَرُّ، أَي: تُشد، وتسمع بالمِسمَع، وَهُوَ عروةٌ فِي دَاخل الدَّلْو بإزائها عُروةٌ أُخْرَى)[١٦]، وَأنْشد فِي ذَلِك:[١٧].

إن كانتِ أُمًّا امَّصَرَتْ فصُرَّها...

وقال ابن فارس: (للصَّاد، وَالرَّاءُ أُصُولٌ: الْأَوَّلُ قَوْلُهُمْ صَرَّ الدَّرَاهِمَ يَصُرُّهَا صَرًّا، وَتِلْكَ الْخِرْقَةُ صُرَّةٌ، وَالَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ الصِّرَارُ، وَهِيَ خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لِئَلَّا يَرْضَعَهَا فَصِيلُهَا)[١٨].

وقَالَ ابْنُ الأَثير: (مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ أَن تَصُرَّ ضُرُوعَ الحَلُوبات إِذا أَرسلوها إِلى المَرْعَى سارِحَة، ويسمُّون ذَلِكَ الرِّباطَ صِراراً، فإِذا راحَتْ عَشِيّاً حُلَّتْ تِلْكَ الأَصِرَّة، وحُلِبَتْ، فَهِيَ مَصْرُورة، ومُصَرَّرة)[١٩].

وقال بن منظور: الصِّرارُ: مَا يُشدُّ بِهِ، وَالْجَمْعُ أَصِرَّة[٢٠]، وصَرَرْتُ الصُّرَّة: شَدَدْتُهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنه قَالَ لِجِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَام (تأْتِيني وأَنت صارٌّ بَيْنَ عَيْنَيْك)[٢١] ويتبين أنّ كلمة مصر مشتقة من الصر والشّد عند أهل المنطقة.

(١٣) ـ تهذيب اللغة: ٢/ ٣٢.
(١٤) ـ جمهرة اللغة: ١ / ١٢١.
(١٥) ـ العين.: ٧ / ٨٢.
(١٦) ـ تهذيب اللغة: للجوهري: ١٢ / ٧٨.
(١٧)) ـ أنشده ابن الأعرابي، وهو صدر بيت تمامه (إنَّ امِّصارَ الدَّلْوِ لَا يَضُرُّها)، وهو في تهذيب اللغة ١١/ ٢٠٥، ١٢/ ١١١؛ ولسان العرب / ٤٥٥ ١٣/ ١٠٣
(١٨) ـ مقاييس اللغة. ابن فارس: ٣/ ٢٨٢.
(١٩) ـ ابن الأثير: ٤ / ٤٥١.
(٢٠) ـ لسان العرب. ابن منظور: ٤ / ٤٥٢.
(٢١) ـ النهاية في غريب الحديث والأثر. (٣/ ٢٢)

٦ـ مِحشٌّ على وزن (مِفْعَلٌ): هي أداة حادة لها أسنان يُحِشُّ بها الزرع اليابس بعد حصاده، وهي تُنطق عند أهل المنطقة (بفتح الميم)، وهو صحيح أيضا، وقد ينطق بكسرها أيضاً قال الأزهري: (وَيُقَال للمِنجَل الَّذِي يُحشّ بِهِ الْحَشِيش: مِحَشّ، أَي: يُقطع بِهِ)[٢٢].

وقَالَ ابْنُ الأثير: أَي: يأْخُذ الْحَشِيشَ، وَهُوَ الْيَابِسُ مِنَ الكَلإِ، والحُشّاش: الَّذِينَ يَحْتَشُّون، والمِحَشّ، والمَحَشّ: مِنجل ساذَجٌ يُحَشُّ بِهِ الْحَشِيشُ، وَالْفَتْحُ أَجود.[٢٣]

٧ ـ مِحْزَمٌ على وزن (مِفْعَلٌ): وهو ما يُشدُّ به الوسط، ولا يطلق عندنا إلّا على ما فيه جيب تحفظ في النقود، وغيرها، قال الخليل: (المِحْزَم: حِزامة البقل، وهو الذي تُشَدُّ به الحُزْمة، حَزَمَه يحزِمُه حزماً)[٢٤].

وقال أيضاً ابن منظور: حَزَمَ الشَّيْءَ يَحْزِمُه حَزْماً: شَدَّهُ، والحُزْمَةُ: مَا حُزِمَ، والمِحْزَمُ، والمِحْزَمةُ، والحِزامُ والحِزامَةُ: اسْمُ مَا حُزِمَ بِهِ، وَالْجَمْعُ حُزُمٌ. واحْتَزَمَ الرجلُ، وتَحَزَّمَ بِمَعْنًى، وَذَلِكَ إِذا شَدَّ وَسَطَهُ بِحَبْلٍ[٢٥].

٨ـ ميفا على وزن (مِفْعَل): وهو التّنُّور، وهو يستعمل بهذا الاسم في جيزان، وبعض مناطق الجنوب، وهي مصطلح أصيل مشتق من مادة (وفى)، قال ابن منظور في اللسان: والمِيفَا: طَبَق التَّنُّور، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِطَبَّاخِهِ: خَلِّبْ مِيفاكَ حَتَّى يَنْضَجَ الرَّوْدَقُ، قَالَ: خَلِّبْ أَي: طَبِّقْ[٢٦].

٩ ـ مِصْنَفٌ على وزن (مِفْعَل): وهو ما يُتزر به من الثياب، ويغلب علي أنْ يكون ملوناً بأكثر من لون، وهو مُشتق من (صنف) قال ابن منظور: (الصَّنِفَةُ، والصِّنْفَةُ قِطعةٌ مِنَ الثَّوْبِ).

وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ[٢٧]:

عَلَى لاحِبٍ كحَصيرِ الصَّنا** ع سَوَّى لَهَا الصِّنْفَ إرمالُها.

والصَّنْفُ: النَّوْعُ، والضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ، يُقَالُ: صَنْفٌ، وصِنْفٌ مِنَ المَتاع لُغَتَانِ، وَالْجَمْعُ أَصْنَافٌ، وصُنُوفٌ.

---

(٢٢) ـ تهذيب اللغة (٣/ ٢٥٤)
(٢٣) ـ لسان العرب (٦/ ٢٨٣).
(٢٤) ـ كتاب العين (٣/ ١٦٥).
(٢٥) ـ لسان العرب (١٢/ ١٣١).
(٢٦) ـ لسان العرب (٩/ ١٩٨)
(٢٧) ـ البيت في ديوانه، ديوان الجعدي، جمعه وحققه الدكتور واضح الصّمد، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م، ص: (١٤٠)، لسان العرب (٩/ ١٩٨) والتكملة والذيل والصلة للصغاني (٤/ ٥١٤) ص : ٧

والتَّصْنِيفُ: تَمْيِّزُ الأَشياء بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ، وصَنَّفَ الشيءَ: مَيَّز بعضَه مِنْ بَعْضٍ، وتَصْنِيفُ الشَّيْءِ: جعْلُه أَصْنَافاً.

والصِّنْفُ: الصِّنفَةُ، وصَنِفَةُ الإِزارِ، بِكَسْرِ النُّونِ: طُرَّتُه الَّتِي عَلَيْهَا الهُدْبُ، وَقِيلَ: هِيَ حَاشِيَتُهُ، أَيَّةً كَانَتْ.

والْجَوْهَرِيُّ صِنْفَةُ الإِزارِ، بِالْكَسْرِ، طُرَّتُه، وَهِيَ جَانِبُهُ الَّذِي لَا هُدْبَ لَهُ، وَيُقَالُ: هِيَ حَاشِيَةُ الثَّوْبِ، أَيَّ جَانِبٍ كَانَ. وَفِي الْحَدِيثِ: فليَنْفُضْه بِصَنِفَةِ إِزَارِهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَه عَلَيْهِ. وصَنِفَةُ الثَّوْبِ: زَاوِيَتُهُ، وَالْجَمْعُ صَنِفٌ، وَلِلثَّوْبِ أَربع صَنِفات، وسُمِّي الإِزارُ إِزَارًا لِحِفْظِهِ صاحِبَه، وصِيانتِه جَسَده، أُخِذَ مِنْ آزَرْتُه أَي عاوَنْتُه، وَيُقَالُ إِزَارٌ وإِزارةٌ. اللَّيْثُ: الصَّنِفَةُ والصِّنْفَةُ قِطعةٌ مِنَ الثَّوْبِ[٢٨]، وكلّ ما نقل يدلّ على فصاحة هذا الاشتقاق.

١٠ـ مِشَكٌّ (مِفْعَلٌ)، وهو (ممِشْكَكٌ) على وزن (مِفعَل): وهو ما يخاط به مصنوعات السعف، والجريد لقوته، وهو مشتق من (شكّ) التي من معانيها إدخال شيءٍ في شيء، وهو ما يدلّ ما نقله ابن منظور، قال: وشَكَّه بِالرُّمْحِ وَالسَّهْمِ وَنَحْوِهِمَا يشُكُّه شَكّاً أي انْتَظَمَهُ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ الِانْتِظَامُ شَكًّا إِلَّا أَن يَجْمَعَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ بِسَهْمٍ أَو رُمْحٍ أَو نَحْوِه، وشَكَكْتُه بِالرُّمْحِ إِذَا خَزَقْتَهُ وَانْتَظَمْتَهُ[٢٩]، قَالَ طَرَفَةُ:

حِفافَيْه شُكَّا فِي العَسِيب بِمِسْرَدِ.[٣٠]

وَقَالَ عَنْتَرَةُ[٣١]:

وشَكَكْتُ بالرُّمْحِ الأَصَمِّ ثِيابَه *** لَيْسَ الكريمُ عَلَى القَنا بمُحَرَّمِ[٣٢].

وَفِي حَدِيثِ الخُدْرِيّ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ بَيْتَهُ فَوَجَدَ حَيَّةً فشَكَّها بِالرُّمْحِ، أَي خَزَقَهَا، وَانْتَظَمَهَا بِهِ. والشِّكَّةُ: السِّلَاحُ، وَقِيلَ: الشِّكَّةُ مَا يُلْبَسُ مِنَ السِّلَاحِ، وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ: شاكٌّ فِي سِلَاحِهِ أَي دَاخِلٌ فِيهِ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ أَدخلته فِي شَيْءٍ، فَقَدْ شَكَكْتَه[٣٣]. ومنه اشتق أهل المنطقة اسم الآلة "مشك"

١١ ـ مِسْرَبٌ على وزن (مِفْعَل): بكسر الميم، وفتح الراء على وزن (مِفْعَلٌ)، وهو ما يُجعل في أعلى الغرفة ليُسرّب مياه الأمطار، حتى لا يبقى فيتسرب إلى داخلها، وهو معنى معروف مِن مادة سَرِبَ (س. ر. ب). قال ابن منظور: والسَّرَب،

(٢٨) ـ ينظر: لسان العرب (٩/ ١٩٨) ا
(٢٩) ـ ينظر: لسان العرب (١٠/ ٤٥٢).
(٣٠) ـ فى ديوانه ص : ١٢، وانظر تهذيب اللغة (٩/ ٤٢٥).
٣١) ـ في ديوانه ص ٢١٠؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٩، ولسان العرب ٤/ ٥٠٦ ١٠/ ٤٥٢
٣٢) ـ في ديوانه ص ٢١٠؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٩، ولسان العرب ٤/ ٥٠٦ ١٠/ ٤٥٢
(٣٣) ـ ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٤٩٥/٢).

بِالتَّحْرِيكِ: الماءُ السائِلُ[٣٤]، ومِنهم مَن خَصَّ فَقَالَ: السائِلُ مِنَ المَزادَة، وَنَحْوِهَا، سَرِبَ سَرَباً إِذا سالَ، فَهُوَ سَرِبٌ، وانْسَرَب، وأَسْرَبَه هُوَ، وسَرَّبَه.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مَا بالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الماءُ يَنْسَكِبُ؟ *** كأَنَّه منْ كُلى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ[٣٥].

وقَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: وَيُرْوَى بِكَسْرِ الراءِ، تَقُولُ: مِنْهُ سَرِبَتْ المَزادة، بِالْكَسْرِ، تَسْرَب سرَباً، فَهِيَ سَرِبَةٌ إِذا سَالَت.[٣٦].

١٢ـ المِرْكَن على وزن (مِفْعَـل)**:** إناء يصنع من الحجر يُوضع فيه العجين كي يتخمّر، وهو مشتق من ركـن[٣٧].

قال الخليل: المقصود ب(لقن) هو شبه طست من الصفر، وقال ابن منظور: شِبْهُ تَوْرٍ مِنْ أَدَمٍ يُتَّخَذُ لِلْمَاءِ أَو شِبْهُ لَقَن[٣٨].

١٣ ـ مِجْمَر على وزن (مِفْعَـل): بِكَسْرِ الجيم- هُوَ الَّذِي تُوضَعُ فِيهِ النَّارُ، وَالْبَخُورُ[٣٩].

١٤ـ مِحذل: على وزن (مِفْعَل): هو زنبيل مصنوع من الخسف يوضع فيه الحبّ، قال ابن دريد: والحذل: ضرب من حبّ الشّجر يختبز، ويؤكل فِي الجدب[٤٠].

قَالَ الراجز[٤١]:

إن بَوَاء زادهم لما أكل *** أَن يحذلوا فيكثروا من الحذل

والحذل: استدارة ذيل الْقَمِيص، قَالَ عمر بن الْخطاب رَحمَه الله لابنَه عَمْرو بن حممة لما زَوجهَا من عُثْمَان فَبعث إِلَيْهَا صَدَاقهَا أَرْبَعَة آلَاف دِرْهَم، فَقَالَ لَهَا: هَلُمِّي حذلك، أَي: ذيلك فصب فِيهِ المَال فقسمته فِي قَومهَا، وتجهزتْ من مَالهَا، وَهِي أم عَمْرو بن عُثْمَان بن عَفَّان[٤٢].

حذل وَمِنْه قَوْلهم: هُوَ فِي حذل أمه أَي: فِي حجرها وَأَنْشد:

أَنا من ضئضىء صِدْقٍ *** بَخْ وَفِي أكرمِ حُذْل[٤٣].

---

(٣٤) ـ نفس المرجع السابق (١ / ٤٦٦).

(٣٥) في ديوانه ص ٩؛ وجمهرة اللغة ص ٣٠٩؛ ومقاييس اللغة ٣/ ١٥٥؛ ولسان العرب ١/ ٤٦٦ ٩/ ٢٦٦ ١١/ ٤٢٦ ، وتاج العروس ٣/ ٥٠، ٥٤

(٣٦) ـ ينظر: لسان العرب ١/ ٤٦٦

(٣٧) ـ ينظر: لسان العرب (١٣ / ١٨٦)

(٣٨) ـ ينظر: العين. الخليل بن أحمد الفراهيدي (٥ / ١٦٢)، ولسان العرب (١٣ / ١٨٦).

(٣٩) ـ لسان العرب (٤/ ١٤٥).

(٤٠) ـ ينظر: جمهرة اللغة. أبو بكر بن دريد (١/ ٥٠٩).

(٤١) ـ ينظر: نفس المرجع السابق (١/ ٥٠٩).

(٤٢) ـ الفائق في غريب الحديث (١/ ٢٧٠).

(٤٣) ـ بلا نسبة في وتهذيب اللغة ٥/ ٣٨٠، ١٢/ ٩٧، لسان العرب ١٣/ ٤٧٩.

وورد في كتاب النهاية في غريب الحديث، والأثر: مَن دَخَل حَائِطًا فلْيأكل مِنْهُ غيرَ آخذٍ فِي حَذْلِهِ شَيْئًا[٤٤].

والحُذَالة: مُسْتَدَارُ ذَيْلِ الْقَمِيصِ. والحُذْل حَاشِيَةُ الإزار، وَالْقَمِيصِ[٤٥]، وَفِي الْحَدِيثِ:

(مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فليأْكل مِنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حَذْله شَيْئًا[٤٦]' والحَذْل بِالْفَتْحِ، وَالضَّمِّ: حُجْزة الإزار، وَالْقَمِيصِ، وطَرَفُه، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: هَلُمِّي حَذْلَكِ، أَي: ذَيْلَكِ فَصَبَّ فِيهِ الْمَالَ.

ويتبين فصاحة هذه الكلمة وأنها مشتقة من مادة (حذل).

١٥- مِبْزَق: على وزن (مِفْعَل): هو إناء يوضع قريباً من السرير، ليُبزق فيه، وخاصة لمَن كان كثير البلغم أو يتعاطى الشمة، لأنّ من يتعاطها يحتاج للبزق كثيراً، فجعل له إناء خاص بذلك، وهو مشتق من بزق، أي: بصق.

قال الخليل: البَزْق: هو البُزاقُ، والبصاق[٤٧]، وقال ابن دريد: لُغَة فِي بَصق، وَهُوَ البزاق، والبصاق[٤٨]، لبَزْقُ، والبَصْق: لُغَتَانِ فِي البُزاق، والبُصاق، بَزَق يَبْزُق بَزْقاً، وبَزَقَ الأَرضَ: بذَرها.

١٦- مِذْنَبٌ: على وزن (مِفْعَل): وهو إناء صغير يُغرف به الماء، قال ابن دريد:

والمذانب أَيْضا: المِغارف، والواحدة مِذْنَب، ومِذْنبة[٤٩]، وقَالَ أَبُو ذُؤَيْب قصيدة من البحر الطويل، هذا شاهد منها[٥٠]:

وسود من الصيدان فِيهَا **مذانب** *** نضار إِذا لم نستفدها نعارها

والمِذْنَبَة، والمِذْنَبُ: المِغْرَفة لأَنَّ لَهَا ذَنَباً أَو شِبْهَ الذَّنَبِ، وَالْجَمْعُ مَذانِبُ كما قَالَ أَبو ذُؤَيب الْهُذَلِيُّ: وسُود

مِنَ الصَّيْدانِ فِيهَا **مَذانِبُ** *** النُّضَارِ إِذا لَمْ نَسْتَفِدْها نُعارُها

(٤٤) - ينظر: النهاية في غريب الحديث، والأثر (١/ ٣٥٦).
(٤٥) - ينظر: لسان العرب (١١/ ١٤٩).
(٤٦) - ينظر: الفائق في غريب الحديث والأثر ، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) المحقق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم ، الناشر: دار المعرفة – لبنان الطبعة: الثانية (١/ ٢٧٠) .
(٤٧) - ينظر: العين: الخليل بن أحدم الفراهيدي (٣٥/ ٩٣).
(٤٨) - نظر: جمهرة اللغة (١/ ٣٣٣).
(٤٩) ينظر: جمهرة اللغة (١/ ٣٠٦).
(٥٠) - ينظر: لسان العرب (١ / ٣٩١).

١٧- مِغمى: على وزن (مِـفْـعَـل): وهي خرقه يُغطى بها التنور بعد إغلاقه لتبقي حرارته وقتا أطول، وتُساعد على إنضاج الخبز، وهي مشتقة من غمى[٥١]، قَالَ ابنُ دُريد: غمَى البيتَ يغمُوهُ غَمْواً، ويَغمِيه غمْياً إذا غطّاه، وقَالَ: وغَمَى البيتِ مَا غَمَّى عَلَيْهِ، أَي: غطَّى[٥٢].

وأَصلُ التَّغْمِيَة السّتْرُ والتَّغْطِيَة، وَمِنْهُ أُغْمِيَ عَلَى الْمَرِيضِ إِذَا أُغْشِيَ عَلَيْهِ، كأَنَّ المَرَضَ سَتَر عَقْلَه وغَطَّاه، وَهِيَ لَيْلَةُ الغُمَّى، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَيْلَة غُمَّى طامِس هِلالُها *** أَوْ غَلْتُها ومُكْرَةٌ إيغالُها[٥٣].

١٨- **مِـخْـمَرٌ:** على وزن (مِـفْـعَـلٌ): هو ما تُغطي به المرأة وجهها، وهو الخمار في اللغة، قال ابن دريد: الخِمَارُ: المقنعة، وَنَحْوهَا، واختمرتْ الْمَرْأَةُ، وتخمرتْ إذا تقنعتْ بالخمار، وَإِنَّهَا لحسنة الْخمْرَة[٥٤]، وَمثل من أمثالهم: إِنّ الْعوَان لَا تُعلَّم الْخمْرَة.[٥٥]

١٩- مِـذرَا: على وزن (مِـفْـعَـلْ): وهو من الخشب مجوف يُذرا عن طريقه الحَبِّ أثناء الحرث، فالمِحْـرَ تشق به الأرض، وفي هذه الشقوق يُذر الحَبُّ عن طريق المِذْرا، وهو ينطق هكذا مذكر، والصحيح المِذْرَاة، وهو مشتق من ذِرْءُ، أو ذِرَو، فكِلاهُما يدلُّ على الذّرِي. قال الخليل بن أحمد: والذّرْءُ من قولكَ: ذَرَأْنا الأرضَ أي: بَذَرْناها، وزَرْعٌ ذَريءٌ بوزن فَعيل، ويُقال: ذَرَأتُ الوَضينَ: بَسَطْتُه على وَجْه الأرض[٥٦].

والذَّرِئةُ في حديث عمر: ذرو: الذَّرْوُ: ذَرْوُ الريحِ التُّرابَ تحملهُ ثم تثيبه، والمذراة: الخَشَبة التي تُذَرَّى بها الحُبُوب تَذْرِيةً، وذَرَّيْتُ الحَبَّ تذرية[٥٧].

وذرّر: على وزن (فـعّـل): ذَرَّ الشيءَ يَذُرُّه: أَخذه بأَطراف أَصابعه، ثُمَّ نَثَرَهُ عَلَى الشَّيْءِ، وذَرَّ الشيءَ يَذُرُّهُ إِذا بَدَّدَهُ. وذُرَّ إِذا بُدِّدَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ الله عَنْهُ: ذُرّي أَحِرَّ لَكِ أَي: ذُرِّي الدَّقِيقَ فِي القِدْرِ لأَعمل لَكِ حَرِيرَةً.

---

(٥١) - ينظر: تهذيب اللغة (٨/ ١٨٤).

(٥٢) - لسان العرب (١٥ / ١٣٥).

(٥٣) - بلا نسبة في لسان العرب ١٢/ ٤٤٢ ١٣/ ٥٣٥ ١٥/ ١٣٥والمخصص ١٥/ ١٥٧؛ ومجمل اللغة ٤/ ٧

(٥٤) - ينظر: جمهرة اللغة ابن دريد (١/ ٥٩٢)

(٥٥) - ينظر: جمهرة اللغة لابن درين (٥٩٢/١)، والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن درين (٧٨/٢)، ومجمع الأمثال، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الميداني، حققه محمد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م، ١/ ١٩.

(٥٦) ينظر: العين. الخليل بن أحمد الفراهيدي. (٨ / ١٩٣).

(٥٧) - لسان العرب (٤ / ٣٠٣).

والذَّرُّ: مَصْدَرُ ذَرَرْتُ، وَهُوَ أَخذك الشَّيْءَ بأَطراف أَصابعك تَذُرُّهُ ذَرَّ الْمِلْحَ الْمَسْحُوقِ عَلَى الطَّعَامِ، وذَرَرْتُ الحَبَّ، وَالْمِلْحَ، وَالدَّوَاءَ أَذُرُّه ذَرّاً: فرَّقته، وَمِنْهُ الذَّرِيرَةُ، والذَّرُورُ كما قال الله تعالى: { وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا}[٥٨].

٢٠- مِـزْوَد: على وزن (مِـفْعَـل): الأَزودة جَمْعُ زَادٍ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ[٥٩]، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبي هُرَيْرَةَ: ملأْنا أَزْوِدَتَنا، يُرِيدُ مَزاوِدَنا، جَمْعُ مِزْوَدٍ حَمْلًا لَهُ عَلَى نَظِيرِهِ كالأَوعية فِي وِعَاءٍ، مِثْلَ مَا قَالُوا الْغَدَايَا، والْعَشَايَا، وخَزَايَا، ونَدامى. وهو مصنوع عند أهل المنطقة من الخصف يوضع فيه الزاد.

المطلب الثاني: الأسماء التي طرأ عليها تغيير.

١- مُـلْـكَـدٌ على وزن (مِفْعُـلٌ): بضم العين، وسكون اللام هكذا ينطق عند العامة، والصحيح أنّه بكسر الميم (مِفْعَـلٌ) كما ذكر ابن فارس في مجمل اللغة، قال رحمه الله: (والملـكـدُ: شبه له مدق يُدقُّ به)[٦٠]، وقال في مقاييس اللغة: (الْمِلْكَدُ: شَيْءٌ يُدَقُّ فِيهِ الْأَشْيَاءُ)[٦١].

٢- مُـنـدُلٌعلى وزن (مُـفْـعُـلٌ): وهو عصا غليظة متوسطة الطول، ومدببة من أسفلها يقوم المزارع بغرزها في الأرض بسرعة، ويضع في الموضع الذي غرزتْ فيه الحبُّ، ولا يكون ذلك إلّا في الأرض الممطورة، ومِن لوازم ذلك سرعة التنقل لنقل الحبّ في أجزاء واسعة من الأرض، وبسرعة، وهذا تماما أحد معاني **(نّـدَلَ)** التي اشتق منها **(المِنْدَل)**، وهو يُنطق عند العامة بضم أوله، وكسر ثالثة**(مُـنْـدِلٌ)**، والصحيح بكسر الأول، وفتح ما قبل آخره**(مِـنْـدَلٌ).**

قال ابن دريد في كتاب جمهرة اللغة: النَّدْل تعني سرعَة نقل الشَّيْء من مَوضِع إلى مَوضِع[٦٢].

---

(٥٨) ـ سورة الكهف ١٨/ ٤٥.

(٥٩) ـ لسان العرب: ٣ / ١٩٨.

(٦٠) ـ مجمل اللغة لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين. المتوفى: ٣٩٥ هـ. دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان. دار النشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت. الطبعة الثانية: ١٤٠٦ هـ /١٩٨٦ م. الصفحة: ٨١٣.

(٦١) ـ معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين. المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر. عام النشر1399هـ. ١٩٧٩م. الجزء ٥/ ٢٦٤.

(٦٢) ـ كتاب جمهرة اللغة. لابن دريد. ٢ / ٦٨٢.

قَالَ الشَّاعِر: على حينَ ألهى الناسَ حِلُّ أُمُورهم *** فنَدْلاً زُرَيقُ المالَ نَدْلَ الثعالبِ(٦٣).

ولعلّ في معنى احتجن ما يزيد ذلك، وضوحاً.

قال ابن فارس: (حَجَنَ)الْحَاءُ، وَالْجِيمُ، وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى مَيَلٍ، فَالْحَجَنُ اعْوِجَاجُ الْخَشَبَةِ، وَغَيْرِهَا، وَالْمِحْجَنُ: خَشَبَةٌ أَوْ عَصَا مُعَقَّفَةُ الرَّأْسِ(٦٤).

وقال أيضاً: النُّونُ، وَالدَّالُ، وَاللَّامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى نَقْلٍ وَاضْطِرَابٍ(٦٥)، ويَقُولُونَ: نَدَلْتُ الشَّيْءَ نَدْلًا، إِذَا نَقَلْتَهُ، قَالُوا: وَاشْتِقَاقُ الْمِنْدِيلِ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ: النَّدْلُ: الِاخْتِلَاسُ. وأقول: واشتقاق المندل منه لأنّه نقل للحَبِّ من مكان موضع إلى آخر، ونَدَلَ الشّيْءَ نَدْلاً: نَقَلَه مِنْ مَوْضِعٍ إلى آخَرَ.

واستنتج من ذلك أن الندل عند أهل المنطقة هو السرعة ومنه اشتق المندل.

٣ـ مُزْقُـمٌ على وزن (**مُـفْـعُـلٌ**): يقال لمنقار الطائر في جازان مزقم، وهي آلته لالتقاط طعامه،، وهل هذا إلّا ما نقله بن منظور عن العرب في لسان العرب قال في مادة زقم: (والتَّـزَقُّـمُ: التَّـلَـقُّـمُ، قَالَ أَبو عَمْرو: الـزَّقْـمُ، واللّـقْـمُ وَاحِدٌ، وَالـزَّقْـمُ يـزْقُـمُ، ولَـقِـمَ يَلْقَمُ، والتَّزَقُّـمُ: كَثْرَةُ شُرْبِ اللَّبَنِ، وَالِاسْمُ الزَّقَمُ، ابْنُ دُرَيْدٍ: يُقَالُ تَـزَقَّـمَ فُلَانٌ اللَّبَنَ إذا أَفرط فِي شُرْبِهِ، وَهُوَ يَزْقُمُ اللُّقَمَ زَقْماً أَي يَلْقَمُها، وزَقَمَ اللَّحْمَ زَقْماً بَلَعَهُ، وأَزْقَـمْتُه الشَّيْءَ أَي أَبلعته إياه، الْجَوْهَرِيُّ: الزَّقُّوم اِسم طَعَامٍ لَهُمْ فِيهِ تَمْرٌ وزُبْدٌ، والزَّقْمُ: أَكله)(٦٦).

٤ ـ مُهْرُس على وزن (مُـفْـعـل): بضم الميم، وسكون الهاء، وضم الراء على وزن (مُـفْـعُـل) كهذا ينطق في المنطقة، والصحيح أن يكون بكسر الميم وهي آلة تُستخدم للهرس، وما جاء في المعجم هو مصطلح مهراس، وقد نقله ابن منظور قال: هَـرَسَ: الهَرْسُ: الدَّق، وَمِنْهُ الهَرِيسَة، وهَرَسَ الشَّيْءَ يَهْرُسُه هَرْساً أي: دقَّه، وكَسْرَهُ(٦٧).

وَقِيلَ: الهَرْس دَقُّكَ الشَّيْءَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَرض، وِقَايَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ دقُّك إِياه بِالشَّيْءِ الْعَرِيضِ كَمَا تُهْرَسُ الهَرِيسَةُ بالمِهْراس. والمِهْراس: الْآلَةُ المَهْرُوس بِهَا، والهَرِيسُ: مَا هُرِسَ، وَقِيلَ: الهَرِيس الْحَبُّ المهْروس قَبْلَ أَن يُطْبَخ، فإِذا طُبِخَ فَهُوَ الهَرِيسة،

---

(٦٣) - قيل هو أعشى همدان، وقيل جرير، وقيل الأحوص الكتاب: ١/ ٥٩، والخصائص: ١/ ١٢٠، والإنصاف: ١/ ٢٩٣.

(٦٤) ـ معجم مقاييس اللغة. ٢ / ١٤١.

(٦٥) ـ نفس المرجع السابق. ٥/ ٤١٠.

(٦٦) ـ لسان العرب١٢/ ٢٦٨.

(٦٧) ـ لسان العرب (٦/ ٢٤٧).

وَسُمِّيَتِ الهَرِيسَةُ هَرِيسَةً لأَنّ البُرَّ الذي هي مِنْهُ يُدَقُّ ثُمَّ يُطْبَخُ، وَيُسَمَّى صانعُه هَرَّاساً. وأَسد هَرَّاسٌ: يَهْرُس كُلَّ شَيْءٍ، والهِرْماسُ: مِنْ أَسماء الأَسد، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ السِّبَاعِ، فِعْمالٌ مِنَ الهَرْس عَلَى مَذْهَبِ الْخَلِيلِ، وغيرُه يَجْعَلُهُ فِعْلالًا. وهَرِسَ يَهْرَسُ هَرَساً: أَخفى أَكلَه، وَقِيلَ: بَالَغَ فِيهِ فكأَنه ضِدٌّ. وقال ابْنُ الأَعرابي: هَرِسَ الرجُل إِذا كَثُرَ أَكله، وقَالَ الْعَجَّاجُ: وكَلْكَلًا ذَا حامِياتٍ أَهْرَسَا[٦٨].

قلت ولا شك أنّ ما ذهب إليه من اشتقاق مهرس من هرس هو اشتقاق صحيح وأنّ المستعمل مهراس على وزن مفعال

٥ـ مُطْرُق على وزن (مِفْعَـل): بضم الميم، وسكون الطاء، وضم الراء، على وزن (مُفْعُـل)، وهو عصا تستخدم للضرب، وهي مقطوعة من فروع شجر السمر المنتشر في المنطقة، وهو مشتق من طرق.

قال ابن منظور: وأَصل الطَّرْقِ الضَّرْبُ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ مِطْرَقَة الصَّائِغِ، وَالْحَدَّادِ لأَنّه يَطْرقُ بِهَا، أَي: يَضْرِبُ بِهَا[٦٩].

وَكَذَلِكَ عَصَا النَّجَّاد الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الصوفَ، هُوَ ضَرْبُ الصُّوفِ، وَالشَّعْرِ بِالْقَضِيبِ لِيَنْتَفش أو المِطْرَقة: مِضْربة الْحَدَّادِ، وَالصَّائِغِ[٧٠]. وهذا الاشتقاق صحيح فصيح مع ما فيه من تحريف فهو مشتق من الفعل طرق.

٦ ـ مُشْبُط على وزن (مُفْعُـل)**:** والقياس أن تكون مِشبَط بكسر الميم، وفتح الباء وهي عصا تستخدم للضرب، وتؤخذ من فروع الأشجار الصغيرة أو من فروع أشجار الأراك، وغيرها، وهو يستخدم لتأديب صغار السن، ولم أجد هذا المعنى إلّا في كتاب تكملة المعاجم العربية قال: شبيّط، وجمعها شبابيط: عصا طويلة[٧١].

٧ـ مُعْلُـقٌ: على وزن (مُفْعُـل): والقياس أنْ تكون مِعلَق بكسر الميم، وفتح اللام هو حبلٌ يُعلق في البيت، وتُعلق فيه الآنية، وهو مِحْـرَفٌ عن مِعْـلاق، كما جاء في المعجم: والعِلاقةُ: المِعْلاق الَّذِي يُعَلَّقُ بِهِ الإِناء[٧٢]، ويُقَالُ للمِعْلاق مُعْلوق، وَهُوَ مَا يُعَـلّـق عَلَيْهِ الشَّيْءُ، وقَالَ اللَّيْثُ: أَدخلوا عَلَى المُعلوقِ الضَّمَّةَ وَالْمَدَّةَ كأَنّهم أَرادوا حَدَّ المُنْخُل، والمُدْهُن، ثُمَّ أَدخلوا عَلَيْهِ الْمَدَّةَ، وكلُّ شَيْءٍ عُلِّقَ بِهِ شَيْءٌ، فَهُوَ مِعْلاقه[٧٣].

---

(٦٨) ـ لسان العرب (٦/ ٢٤٧)
(٦٩) ـ نفس المرجع السابق (١٠ / ٢١٥).
(٧٠) ـ نفس المرجع السابق (١٠ / ٢١٥).
(٧١) ـ كتاب تكملة المعاجم العربية تاليفرينهارت بيتر آن دُوزِي. المتوفى: ١٣٠٠هـ. نقله إلى العربية، وعلق عليه محمَّد سَليم النعَيمي. (٦ / ٢٣٨).
(٧٢) ـ لسان العرب (١٠ / ٢٦٥)
(٧٣) ـ لسان العرب (١٠/ ٢٦٥)

٨ ـ **مُنْكَشٌ:** على وزن (مُـفْـعَـل): وهو عصا غليظة فيها مِسمار ينقب بها ظهر الثور أثناء الحِراثة ليزيد من سرعته، وتحدثُ نقوبَ في ظهرِهِ، وهو مشتق من (نَـكَـش).

ومِن معانيها النقب، حيث قال: "وَرجُلٌ مَنْـكَـشٌ: نَـقّـابٌ عَن الْأُمُورِ"(٧٤).

٩ـ مُـنْـخُلٌ: على وزن (مُفْعُلٌ): هو ما يَنْخَلُ به الحَـبُّ ليذهب ما تعلّق به من أوساخ، وعوالق، وهو مشتق من نخل.

قال ابن منظور: نَخَلَ الشيءَ يَنْخُلُه نَخْلًا، وتَنَخَّلَه وانْتَخَلَه: صَفَّاه، واختارَه؛ وَكُلُّ مَا صُفِّيَ لِيُعْزَل لُبابُه فَقَدِ انتُخِلَ، وتُنُخِّلَ، والنُّخَالَة: مَا تُنُخِّل مِنْهُ(٧٥).

والنَّخْل: تَنْخِيلُك الدقيقَ بالمُنْخُل لِتَعْزِل نُخَالَتَهُ عَنْ لُبابه، والنُّخَالَة أَيضاً: مَا نُخِل مِنَ الدَّقِيقِ.

ونَخْلُ الدَّقِيقِ: غَرْبَلتُه، والنُّخَالَة أَيضاً: مَا بَقي فِي المُنْخُل مِمَّا يُنْخَل، حَكَاهُ أَبو حَنِيفَةَ، قَالَ: وكلُّ مَا نُخِلَ فَمَا يَبْقَى فَلَمْ يَنْتَخِلْ نُخالةٌ، وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ. والمُنْخُل والمُنْخَل: مَا يُنْخَل بِهِ، لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا قَوْلُهُمْ.

١٠ ـ مُخرُش: على وزن (مُفعُل): والقياس مِفعَل بكسر الميم خشبة يوصل بها حديدة ذات أسنان حادة، وربّما كان حديدة لها أسنان يزال بها الحشائش اليابسة، والأشواك، وتنظف بها الأرض للزراعة، وهي مشتقة مِن خَـرَشَ.

قال ابن منظور: والمِخْرَشُ، والمِخْراشُ: خشبةٌ يَخُطُّ بِهَا الإِسكافُ(٧٦)، والمِخْرَشةُ، والمِخْرَشُ: خَشَبَةٌ يُخُطُّ بِهَا الخَرَّازُ، أَي: يَنْقُشُ الْجِلْدَ، وَيُسَمَّى المِخَطَّ. والمِخْرَشُ، والمِخْراشُ أَيضاً: عَصاً مُعْوَجَّةُ الرأْس كالصَّوْلجَانِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

ضَرَبَ رأْسَه بِمِخْرَشٍ، وخَرَشَ الغصنَ، وخَرَّشَه: ضَرَبَهُ بالمِحْجَن يَجْتَذِبُهُ إِليه.

فِي حَدِيثِ أَبي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّه عَنْهُ: أَنّه أَفاض، وَهُوَ يَخْرِش بعيرَهُ بمِحْجَنِه، وقَالَ الأَصمعي: الخَرْشُ أَن يَضْرِبَهُ بمِحْجَنه، ثُمَّ يجتذبُه إِليه يُرِيدُ بِذَلِكَ تَحْرِيكَهُ للإِسراع، وَهُوَ شَبِيهٌ بالخدْشِ، والنخسِ، وأَنشد(٧٧):

إِنَّ الحِراءَ تَخْتَرِشْ *** فِي بطْنِ أُمِّ الهَمَّرِشْ(٧٨).

---

(٧٤) ـ المحكم والمحيط الأعظم: (٦/ ٦٨٩).

(٧٥) ـ لسان العرب. ابن منظور: (١١/ ٦٥١)

(٧٦)- لسان العرب(٦/ ٢٩٣)

(٧٧) ـ القاموس المحيط صفحة: ٥٩٢.

٧٨)) ـ بلا نسبة في تهذيب اللغة ٦/ ٥١٦، ٧/ ٧٨؛ والمخصص ١٣/ ١٨٧، ولسان العرب ٦/ ٢٩٣ ٦/ ٣٦٦، وتاج العروس ١٧/ ٤٦٥ .

والخُراشَةُ: ما سَقَطَ من الشيءِ إذا خَرَشْتَهُ بحديدةٍ، ونحوها. ويتضح أن الاشتقاق صحيح من خرش إلا إنها قد تغير ضبطها دون المعنى.

المبحث الثاني:

وزن (مِفْعَلَة)

المطلب الأول: الأسماء التي لم يطرأ عليها تغيير.

١ ـ مِصْبَنة: على وزن (مِـفْـعَـلة): هو إناء من النّحاس عادة تُغسل فيه الثياب بالصابون، وهو مشتق من صبن، حيث قال ابن منظور: "وَالصَّابُونُ الَّذِي تُغْسَلُ بِهِ الثِّيَابُ مَعْرُوفٌ"(٧٩)، وقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: والصَّابُونُ مَعْروفٌ، أَي الَّذِي تُغْسَلُ بِهِ الثِّيابُ "(٨٠).

٢ـ **مِسَلّة:** على وزن (مِـفْـعـلة): وهي إبرة صغيرة لها رأس مفتوح يدخل فيه الخيط، وتُخاط به الثياب، وهي مشتقة من سلّ، قال ابن منظور: " انتزاعُ الشَّيْءِ، وإخراجُه فِي رِفْق، سَلَّه يَسُلُّه سَلًّا، واسْتَلَّه فانْسَلَّ، وسَلَلْتُه أَسُلُّه سَلًّا(٨١)، والإِبْرة: مِسَلّة الْحَدِيدِ(٨٢).

٣ ـ **مِيضفَة:** على وزن (مِفعَلة) وهي ما يسمى حالياً بالمقلاع، ويستخدمه الفلسطينيون حالياً في قذف الجنود الصهاينة وإنْ كان يختلف في المواد المستخدم منها، وفي المنطقة كان يستخدم لرمي الطيور عن المزارع اذا بدأ الحب في الظهور وهذه اللفظة لاتوجد في الفصيح بهذه الدلالة ولكنها يبدو مشتقة من الفعل

(وضف) فأصلها (موظفة) على وزن مفعلة ك(مطرقة)فلبت واوها ياء لمناسبة كسر الميم فهي أسم آلة قياسي ومن دلالات وضف السرعة جاء في القاموس "وضف البعير: أسرع" ولعل اللفظة أخذت من هذا لسرعة قذفها بالحجر لابعد مكان توجد فيه الطيور .

اسم آلة من قلَعَ: أداة تُرْمَى بها الحجارةُ يستعملها الرُّعاةُ، ولم أجد أقرب لهذا أفضل مما ورد في كتاب الأفعال(٨٣)، قال: "وظف" الشيء وظفا طرده والشيء على نفسه جعله لوقت و "وظفه" كذلك.

(٧٩) ـ لسان العرب (١٣/ ٢٤٤)
(٨٠) ـ تاج العروس (٣٥ / ٣٠٠).
(٨١) ـ لسان العرب (١١ / ٣٣٨).
(٨٢) ـ لسان العرب (٤ / ٤).
(٨٣) ـ كتاب الأفعال . المؤلف أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز ابن القوطية ٣/ ٣٢٧.

مما يدلُّ أنّ الكلمة فصيحة مشتقة من وظف بمعنى طرد وهذه الآلة لا تستعمل الّا في طرد الطيور من خلال ما يقذف منها من حجارة.

٤ـ مِصرَفة: آلة مصنوعة من الخصف، صغيرة الحجم، مربعة الشكل يخاط معها قضيب يستخدم كمقبض، وتستعمل لصرف الهواء الحار عن الوجه خاصة حيث تحرك يميناً، وشمالا فتصرف الهواء الحار، ويأتي من تصريفها هواء معتدل، وهي مشتقة من مادة صرف.

قال ابن منظور: "صرف: الصَّرْفُ رَدُّ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ، صَرَفَه يَصْرِفُه صَرْفاً فانْصَرَفَ، وصَارَفَ نفْسَه عَنِ الشَّيْءِ: صَرَفَها عَنْهُ(٨٤)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: { ثُمَّ انْصَرَفُوا }(٨٥).

والصَّرْفُ: أَن تَصْرِفَ إِنْسَانًا عَنْ وجْهٍ يُرِيدُهُ إِلَى مَصْرِفٍ غَيْرِ ذَلِكَ، وصَرَّفَ الشيءَ: أَعْمله فِي غَيْرِ وَجْهٍ كأَنّه يَصرِفُه عَنْ وَجْهٍ إِلَى وَجْهٍ، وتَصَرَّفَ هُوَ، وتَصارِيفُ الأُمورِ(٨٦)، وتَصْرِيفُ الرياحِ: جعلُها جَنُوباً، وشَمالًا، وصَباً، ودَبُوراً فَجَعَلَهَا ضُروباً فِي أَجْناسِها.

٥ـ مِعْجَنَةٌ على وزن (مِـفْـعَـلةٌ): آلة مصنوعة من الحجر، تُخصص لعجن دقيق القمح المخلوط بالماء، والملح ويتم العجن باليد، قال الخليل: " عَجَنَ يَعْجِنُ عَجْناً فهو عجين إذا عجن الخمير "(٨٧)، والعجن عجن الدَّقِيق، وَغَيره، والمصدر العجن(٨٨)، الشيءَ يَعْجِنُه عَجْناً، فَهُوَ مَعْجُونٌ وعَجِين، واعْتَجَنه.

٦ـ مِطحَنة: على وزن (مِـفْـعَـلةٌ): آلة مصنوعة من الحجر، ملساء يوضع عليها الحبّ، ويُطحن حتى يصبح دقيقاً، وهي مشتقة من طحن، قال ابن دريد: " طحن، والطحن: مصدر طحنتُ الشَّيْء أطحنه طحناً، والطحن: الشَّيْء المطحون نَحْو الدَّقِيق، وَغَيره(٨٩)، وطَحَنَ البُرَّ، كمَنَعَ، يَطْحَنُه طَحْناً، وطَحَّنَهُ، بالتّشْديدِ جَعَلَهُ دَقِيقاً، فَهُوَ مَطْحُونٌ، وطَحِينٌ ومطحنٌ(٩٠).

(٨٤) ـ لسان العرب١٩ / ١٨٩.
(٨٥) ـ سورة التوبة. الآية: ١٢٧
(٨٦) ـ لسان العرب. ٩ / ١٨٩.
(٨٧) ـ جمهرة اللغة. الخليل بن أحمد الفراهيدي (١/ ٤٨٥).
(٨٨) ـ لسان العرب. ١٣ / ٢٧٧.
(٨٩) ـ جمهرة اللغة. أبو بكر بن دريد. ١ / ٥٥١.
(٩٠) ـ معجم اللغة العربية المعاصرة (٢/ ١٣٩٠).

طاحونة على وزن (فاعولة): اسم آلة من طحَنَ: طاحون، آلة تُستخدم في طحنِ الغلال، وضعَت الفلاحة القمح في الطاحونة.[٩١]

ـ مَطْحَنَة على وزن (مَفْعَلَة): هي الحجر الأسفل من الرحى أو الحجر السطيح منها

٧ ـ مِدْرَعة: على وزن (مِفْعَلة): تسمى في المعاجم الدّراعة، وهي مصنوعة من القماش الغليظ مفتوحة من المقدمة، وهي مشتقة من درع[٩٢]، والدّراعُ الرّجل ذو الدّرع إذا كانتْ عليه.

والدُّرّاعَةُ: ضربٌ من الثّياب، وهي جُبَّةٌ مشقوقة المقدّم. والمِدْرَعَةُ ضربٌ آخرُ، لا يكون إلّا من الصوف. قال الراجز:

يومٌ لخُلاّني ويومٌ للمالْ
مشمّرٌ يوماً ويوماً ذيّالْ
مِدْرَعَةٌ يوماً ويوماً سِرْبالْ[٩٣]

له درع سابغة، ولها درع واسع، ورجل دارّع، وتدرّع، وادّرع، ودرّعه غيره، ولبس مدرعةً ومدرعاً، وشاة درعاء: سوداء المقدّم، وشاء درعٌ، واندرع في اليسر: تقدم.

ومن المجاز: ادّرع الليل، وادّرع الخوف.

٨ـ مِلحَّة: على وزن (مِفْعلة): ويسمى حالياً الطاوه، وهي آلة مصنوعة من النحاس توضع على النار، ويوضع عليها طحين الدقيق مع الماء حتى ييبس وأحيانا يكون رقيقاً، ويسمى لحوحاً، وهو خبز تعرف به المنطقة، وهو مشتق من لحّ، قال بن منظور: "وخُبْزةٌ لَحَّةٌ، ولَحْلَحةٌ، ولَحْلَحٌ: يَابِسَةٌ[٩٤]، قَالَ:

حَتَّى اتَّقَتْنا بقُرَيْصٍ لَحْلَحٍ *** ومَدْقَةٍ كقُرْبِ كَبْشٍ أَمْلَحِ[٩٥]

وقِدْحٌ مُلَوَّحٌ: مُغَيَّر بِالنَّارِ[٩٦]، لَوَّحه: عَطَّشه، ولاحَه العَطَشُ، ولَوَّحَه إذا غَيَّره[٩٧]، وقِدْحٌ مُلَوَّحٌ: مُغَيَّر بِالنَّارِ، وَكَذَلِكَ نَصْلٌ مُلَوَّحٌ، وَكُلُّ مَا غَيَّرته النارُ، فَقَدْ لَوَّحَته،

(٩١) ـ تكملة المعاجم العربية (٧/ ٢٧).
(٩٢) ـ كتاب العين. ٢ / ٣٥.
(٩٣) ـ أساس البلاغة (١/ ٢٨٤). **والرجز لبعض الأعراب في تاج العروس ٢٠/ ٥٣٨ وبلا نسبة في كتاب العين ٢/ ٣٥.**
(٩٤) ـ لسان العرب (٢/ ٥٧٨)
(٩٥) ـ لسان العرب (٢/ ٥٨٥)
(٩٦) ـ لسان العرب (٢/ ٥٨٥)
(٩٧) ـ لسان العرب (٢ / ٥٨٥)

ولَوَّحَته الشمسُ كَذَلِكَ غَيَّرته وسَفَعَتْ وجْهَه، وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ أَي: تُحْرِقُ الجلدَ حَتَّى تُسَوِّده، يُقَالُ: لاحَه ولَوَّحَه. ولَوَّحْتُ الشيءَ بِالنَّارِ: أَحميته؛ قَالَ جِرانُ العَوْدِ وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ الحرث:

عُقابٌ عَقَنْباةٌ، كَأَنَّ وَظِيفَها *** وخُرْطُومَها الأَعْلى، بنارٍ مُلَوَّحُ[٩٨].

وَفِي حَدِيثِ سَطِيح فِي رِوَايَةٍ: يَلوحُه فِي اللُّوحِ بَوْغاءُ الدِّمَنْ.[٩٩].

٩ ـ مِفتّة: على وزن (مِفْعَلَة): هي آلة مصنوعة من الخصف دائرية يُفتُّ عليها الخبز اليابس، وهي مشتقة من فتّ[١٠٠]، فتّ الشيء، أي: كسره، فهو مفتوت، وفَتيتٌ يقال: فَتَّ عَضُدي، وهدَّ ركني، والتَفَتُّتُ: التَكسُّر، والانفتات: الانكسار، وفتات الشيء: ما تكسر منه، والفَتّةُ: ما يُفَتُّ، ويوضع تحت الزَندة. والفَتوتُ، والفتيتُ، من الخبز. والفَتُوتُ: الشيءُ المَفْتُوتُ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَا فُتَّ مِنَ الخُبْز، وَفِي التَّهْذِيبِ: إِلا أَنّهم خَصُّوا الخُبْز المَفْتُوتَ بالفَتِيتِ، والفَتِيتُ: الشيءُ يَسْقُطُ فيَتَقَطَّعُ، ويَتَفَتَّتُ[١٠١].

١٠ـ مِكْبَعة: على وزن (مِفْعَلَة): هي عصا غليظة تقطع من فروع السلم، والسمر، ولعلّها اشتقت من كبع الذي من معانيه قطع[١٠٢]، والكَبْع: القَطْع، وَأَنْشد:

تركتُ لصوص المِصر من بَين بائسٍ *** صليبٍ ومكبوع الكراسيع باركِ[١٠٣]

والكَبْعُ: المَنْعُ، والكَبْعُ: القَطْعُ؛ فمعنى مكبوع مقطوع اشتق اسم المفعول من الكبع، وهو القطع، والمكبعة مشتقة من ذلك يمنع بها صاحبها نفسه من الاعتداء عليه.

المطلب الثاني:

الأسماء التي طرأ عليها تغيير في الوزن:

١ـ **مَـخَـطَّـة** (مَـفَـعْـلة)، هي (مَخْطَطَة) على وزن (مفْعَلَة): هي المِنشار الذي يُنشر به الخشب، وعُـرفت في جازان بالمخطة، ولها أصل في اللغة فهي مشتقة من خط قال الازهري: " وَقَالَ اللَّيْث: خطّ وَجه فلَان، واختط، والخطة: الأَرْض "[١٠٤]، يُقَال: خطه بِالسَّيْفِ نِصْفَيْنِ، وخَطَطْتُ بالسيفِ وسطَه، وَيُقَالُ: خَطَّه بِالسَّيْفِ نِصفين[١٠٥].

(٩٨) ـ لجران العود في لسان العرب ٢/ ٥٨٥ وتاج العروس ٧/ ١٠٥ وليس في ديوانه.
(٩٩) ـ النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٢٧٦).
(١٠٠) ـ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (١/ ٢٥٩)
(١٠١) ـ لسان العرب (٢ / ٦٥).
(١٠٢) ـ تهذيب اللغة (١/ ٢١٢)
(١٠٣) ـ لسان العرب (٣٠٥/٨)
(١٠٤) ـ تهذيب اللغة (٦/ ٢٩٦)
(١٠٥) ـ لسان العرب (٧/ ٢٩٠)

٢ـ مَضْرَبة على وزن (مَفْعَلَة): هي آلة يُخاط بها الخصف الذي يُصنع منه الزنابيل، والحصر، وغيرها، وهي حديد أشبه بالإبرة لكنّها أكبر منها مفتوحة الرأس يوضع فيها الخيوط الغليظة، ويُخاط بها، وهي مشتقة من ضرب قال ابن منظور: " والضَّريبة: الصوفُ أَو الشَّعَر يُنْفَش ثُمَّ يُدْرَجُ، ويُشَدُّ بِخَيْطٍ لِيُغْزَل، فَهِيَ ضَرائب "[١٠٦].

وَالضَّرِيبَةُ: الصوفُ يُضْرَبُ بالمِطْرَقِ، غَيْرُهُ: الضَّريبةُ القِطْعة مِنَ القُطْنِ[١٠٧].

وضَرَّبَ النَّجَّادُ المُضَرَّبةَ إِذا خاطَها[١٠٨]، والبِساطُ مُضَرَّبٌ إِذا كَانَ مَخِيطاً.

٣ـ مِجْرَفَة: على وزن (مَفْعَلة): آلة مصنوعة من الحديد، حادة الأطراف معكوفة تحمل على عصا غليظة طويلة، ويجرف بها ما على الأرض[١٠٩]، الجرف: مصدر جرفتُ الشَّيْء أجرفه، وأجرفه جرفاً إِذا أَخَذته أخذاً كثيراً، وَبِه سمي الْمَوْت الجارف إِذا اجترف النَّاس، والسيل الجارف لِأَنَّهُ يجترف مَا على الأَرْض.

وهي مشتقة من جرف، وقد وردتْ في المعاجم بهذا المسمى دون تغيّر، قال ابن منظور: " وجرف النَّهر والوادي: مَا يجرفه السَّيْل حَتَّى يقطعهُ فَيمْنَع الطّرق، وَالْجمع أجراف وجروف، وَذكر أَبُو حَاتِم عَن غيثة أم الْهَيْثَم أَنَّهَا قَالَت جرفة، وكلّ شَيْء جرفتُ بِهِ شَيْئا فَهُوَ مجرفة[١١٠].

الجَرْفُ: اجْتِرافُك الشيءَ عَنْ وجهِ الأَرض حَتَّى يُقَالَ: كَانَتِ المرأَةُ ذَاتُ لثةٍ فاجْتَرَفَها الطبيبُ أَي: اسْتَحاها عَنِ الأَسنان قَطْعاً.

والجَرْفُ: الأَخْذُ الْكَثِيرُ، جَرَفَ الشيءَ يَجْرُفُه، بِالضَّمِّ، جَرْفاً، واجْتَرَفه: أَخذه أَخذاً كَثِيراً، والمِجْرَفُ، والمِجْرَفةُ: مَا جُرِفَ بِهِ. وجَرَفْتُ الشيءَ أَجْرُفه، بِالضَّمِّ، جَرْفاً أَي: ذَهَبْتُ بِهِ كلِّه أَو جُلِّه.

وجَرَفْتُ الطِّينَ: كَسَحْتُه، وَمِنْهُ سُمّي المِجْرَفةُ، وبَنانٌ مِجْرَفٌ: كَثِيرُ الأَخْذ مِنَ الطَّعَامِ؛ أَنشد ابْنُ الأَعرابي:

أَعْدَدْتُ لِلَّقْمِ بَناناً مِجْرَفا *** ومِعْدةً تَغْلي وبَطْناً أَجْوَفا[١١١].

(١٠٦) ـ لسان العرب (١/ ٥٤٨)
(١٠٧) ـ لسان العرب (١/ ٥٤٩)
(١٠٨) ـ لسان العرب (١/ ٥٥١)
(١٠٩) ـ جمهرة اللغة (١/ ٤٦٢)
(١١٠) ـ لسان العرب (٩/ ٢٥).

(١١١)ـ تاج العروس ٢٤/ ٢٨.

٤- **مُغْردة:** على وزن (مُفْعَلة): والقياس مِغرَدة وهي آلة مستخدمة من صدف البحر الذي يوجد على الشاطئ وهو أشبه بالملعقة يُسقى به الأطفال لصغره، ويحدث الطفل صوتاً إذا شرب منها، ولعلهم سموها لذلك بالمغردة، وهو مشتق من مادة غرد[١١٢]، والتَّغْرِيدُ هو الصَّوْتُ، وغَرِدَ الطَّائِرُ، فَهُوَ غَرِدٌ، وَالتَّغْرِيدُ مِثْلُهُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ:

إذا عَرَضَتْ داوِيَّةٌ مُدْلَهِمَّةٌ *** وغَرَّدَ حَادِيهَا، فَرَيْنَ بها فَلْقا[١١٣]

وقريب منه وذكر فيها الشرب قول ابن منظور[١١٤]: وَقَوْلُهُ:

لَا أَشْتَهِي لَبَنَ البعيرِ، وعِندنَا *** غَرِدُ الزجاجةِ واكِفُ المِعْصار[١١٥].

مَعْنَاهُ: وَعِنْدَنَا نَبِيذٌ يَحْمِلُ صَاحِبَهُ عَلَى أَن يَتَغَنَّى إذا شَرِبَهُ، وتَغَرَّدَ كَغَرَّدَ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ[١١٦]:

تَعالَوْا نُحالِفْ صامِتاً ومُزاحِماً *** عَلَيْهِمْ نِصاراً مَا تَغَرَّدَ راكِبُ.

المبحث الثالث:

وزن (مِـفْـعَـال)

١- **مِحْنَاب:** على وزن (مِـفْـعَـال): هي مصيدة تستخدم لصيد الثعالب، والكلاب، والذئاب التي كانتْ تعتدي على الغنم، والدجاج، وهي خاصة باصطياده عن طريق اليدين، والرجلين فقط حيث تتوتر، وتصلب يده أو رجله، ولا يستطيع الحراك، وهو مشتق من حنب التي من معانيها توتير اليدين، ولو تخلص منها تبقى رجله مكسورة أو معوجة، وهو معنى قريب من عمل هذه الآلة، قال الجوهري: حنب هو النحنيب في الفرس: انحناءٌ، وتوتيرٌ في الصُلب واليدين[١١٧]، وفيلسان العربقِيلَ: التَّحنِيبُ تَوتِيرٌ فِي الرِّجْلَينِ[١١٨]،

ابْنُ شُمَيْلٍ: المُحَنَّبُ مِنَ الخَيلِ المُعَطَّفُ العِظامِ، قَالَ أَبو الْعَبَّاسِ: الحَنْباءُ، عِنْدَ الأَصْمعي: المُعْوَجَّة الساقَيْن فِي الْيَدَيْنِ، قَالَ: وَهِيَ عِنْدَ ابْنِ الأَعرابي: فِي الرِّجْلين، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الحَنْباءُ مُعْوَجَّة الساقِ، وَهُوَ مَدْحٌ فِي الخَيْلِ، وتَحَنَّب فُلَانٌ أَى تَقَوَّس، وانْحَنى. وشَيْخٌ مُحَنَّبٌ: مُنْحَنٍ، قَالَ:

---

(١١٢) - ينظر : لسان العرب (٣/ ٣٢٤)

(١١٣) - بلا نسبة في لسان العرب ٩/ ١٩٦ .

(١١٤) - ينظر : لسان العرب (٣/ ٣٢٤)

(١١٥) - بلا نسبة في المقتضب ٢/ ١٩١، والخصائص ٢/ ٤١٨؛ ولسان العرب ٣/ ٣٢٤ .

(١١٦) - البيت في ديوانه: ص (٢٣).

(١١٧) - ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (١/ ١١٦)

(١١٨) - ينظر : لسان العرب (١ / ٣٣٥).

يَظَلُّ نَصْباً لرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْذِفُه *** قَذْفَ المُحَنَّبِ بالآفاتِ والسَّقَمِ[١١٩].

٢- مِقرَاط: على وزن (مِـفْـعَـال): وهوما تُقصّ به الأظافر، وتنتزع من مكانها، وهو من قرط التي من معانيها نزع، وقطع[١٢٠]، وقَرَّطَ السراجَ إذا نزع منه ما احترق ليضيء[١٢١]، وقرط الكراث، وقرطه: قطعه فِي الْقدر[١٢٢].

وقَرَّطَ الكُرَّاثَ تَقْرِيطاً: قَطَّعَهُ فِي القِدْرِ، كقَرَطَهُ قَرْطاً، وَجعل ابنُ جِنِّي القُرْطُمَ ثُلاثِيّاً، وَقَالَ: سُمِّيَ بذلِكَ لأَنَّه يُقَرَّطُ، وَمن الْمجَاز: قَرَّط عَلَيْه، إِذا أَعْطَاهُ قَلِيلاً قَليلا. [١٢٣]

٣- مِنبال: على وزن (مِـفْـعَـال): هو النبل مشتق من نبل قال في العين والنَّبلُ: اسمٌ للسِّهام العربيّة، وصاحبها: نابل، وحِرْفتُه النِّبالة، وهو أيضاً النَّبّال، وإذا رجعوا إلى واحد قالوا: سَهْمٌ[١٢٤]، وتقول: نَبَلتُ فُلانا بكِسْرةٍ أو بطعامٍ أَنْبُلُهُ نَبْلاً إذا ناولته شيئاً بعد شيءٍ[١٢٥]، النَّبْلُ: السِّهَامُ، وَقِيلَ: السِّهامُ الْعَرَبِيَّةُ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، فَلَا يُقَالُ نَبْلة، وإِنّما يُقَالُ سَهْمٌ ونشَّابة، قَالَ أَبو حَنِيفَةَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَاحِدَتُهَا نَبْلَة، وَالصَّحِيحُ أَنّه لَا وَاحِدَ لَهُ إلا السَّهْم؛ التَّهْذِيبُ: إِذا رَجَعُوا إِلى وَاحِدِهِ قِيلَ سَهْمٌ، وأَنشد:

لَا تَجْفوَانِي وانْبُلاني بِكَسْرِهِ...[١٢٦].

وَحُكِيَ نَبْل ونُبْلان، وأَنْبال ونِبال، قَالَ الشَّاعِرُ:

وكنتُ إِذا رَمَيْتُ ذَوِي سَوادٍ *** بأَنْبَالٍ، مَرَقْنَ مِنَ السَّوادِ[١٢٧].

٤- مِخباط: على وزن (مِـفْـعَـال): وهي عصا طويلة من خشب السمر، قوية يخبط بها سنابل القمح ليخرج منها الحبّ، هكذا يستخدم عادة وهو مشتق من خبط، قال الخليل: خبط، والخَبْطُ: خَبْطُ وَرَقِ العِضاهِ، وهو أنْ تضربَ بالعَصا حتى يتناثرَ، ثم

---

(١١٩) - ينظر : شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٣/ ١٦٠٤) ، المؤلف : نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ) ، المحقق : د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني ، د . يوسف محمد عبد الله ، الناشر : دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية) ، الطبعة : الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .

(١٢٠) - ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (١١٥١/٣).

(١٢١) - ينظر : المحكم والمحيط الأعظم (٦/ ٢٦٨).

(١٢٢) - ينظر : تاج العروس (٢٠ / ١٣).

(١٢٣) - ينظر : تاج العروس (٢٠ / ١٣).

(١٢٤) - ينظر : العين(٨/ ٣٢٩).

(١٢٥) - ينظر : لسان العرب (١١/ ٦٤٢)

(١٢٦)- بلا نسبة في العين ٨/ ٣٢٩؛ ولسان العرب ١١/ ٦٤٢ وتهذيب اللغة ١٥/ ٣٥٨.

١٢٧) - بلا نسبة في لسان العرب ١١/ ٦٤٢؛ وتهذيب اللغة ٨/ ١١٢؛ وتاج العروس ٣/ ٤٥٧، ٤٦٠

تُعْلَفُه الإبل، وخَبَطْتُ له خَبْطاً[١٢٨]، والخَبَطُ: الهش، وهو اسم مثل النفض، والنسل، وهو ما خَبَطْتَه أي كَسْرتَه[١٢٩]، وقَالَ الليثُ: الْخَبْطُ خَبْطُ وَرَقِ الْعضَاهِ من الطَّلْحِ ونحوهِ، يُخْبَطُأَي: يُضرَبُ بالعصا فيتناثرُ، ثمَّ يُعلَفُ الإبلَ.[١٣٠]

٥- مِغراف: على وزن (مِفْعَال): هو إناء صغير مصنوع من الفخار يُغرف به الماء، وهو مشتق من مادة غرف قال في العين: الغَرْفُ: غَرْفُكَ المَاءَ باليَدِ، وبالمِغْرَفَةِ[١٣١]، والغَرْفةُ: قَدْرُ اغْتِرافِكَ، مثل الكف، والغَرْفَةُ: مرة واحدة[١٣٢]، غَرَفَ الماءَ، والمَرَقَ، وَنَحْوَهُمَا يَغْرُفُه غَرْفاً، واغْتَرَفه، واغْتَرَفَ مِنْهُ، وَفِي الصِّحَاحِ: غَرَفتُ الْمَاءَ بِيَدِي غَرْفاً، والغَرْفَةُ، والغُرْفَةُ[١٣٣].

والمِغْرفةُ: مَا غُرِفَ بِهِ[١٣٤].

٦- مِغْرَاب: على وزن (مِفْعَال): هو آلة عادة توصل بعصا طويلة، وغليظة، وتستخدم في قطع الحشائش غير النافعة، التي تنبت مع المطر، وتكون في وسط ما يزرع من الحبوب، وأحياناً تُقطع قبل الزراعة؛ تمهيداً لزراعة القمح، وغيرة، وقد وجدتْ في المعجم أنّ معاني (غرب) نحى، ولعلّ المِغراب مشتق منها؛ لأنّه يُستخدم في تنحية الحشائش بقطعها لتكون الأرض صالحة للزراعة، قال الخليل: وغَرَبَ فلانٌ عَنَا يَغْرُبُ غَرْباً، أي: تنحى، أغربته، وغَرَّبْتُه، أي: نحيته[١٣٥].

والغُرْبَةُ: النَّوَى البعيد، يقال: شقتْ بهم غربة النوى، ولعلّه سُمِيَ مِغراباً لحدته، فهو حاد، ويقطع بسرعة، ويدلّ على ذلك ما ذكره الأزهري في تهذيب اللغة، وقَالَ غيرهُ: غرْبُ كلّ شَيْءٍ: حَدُّهُ، وكَذَلِكَ غُرابُهُ، وغرْبُ اللِّسانِ: حِدَّتُهُ، وسيفٌ غرْبٌ: قاطعٌ حديدٌ[١٣٦]، قَالَ الشاعرُ يصفُ سَيْفاً[١٣٧]:

غرْباً سَرِيعاً فِي الْعِظَامِ الْخُرسِ...[١٣٨].

---

(١٢٨) - ينظر : العين (٤ / ٢٢٣).
(١٢٩) - ينظر : تهذيب اللغة (٧ / ١١٤).
(١٣٠) - ينظر : تهذيب اللغة (٧ / ١١٤).
(١٣١) - ينظر: العين (٤ / ٤٠٦).
(١٣٢) - ينظر : لسان العرب (٩ / ٢٦٣).
(١٣٣) - لسان العرب (٩ / ٢٦٣).
(١٠٣) - ينظر : العين(٤/ ٣٩٥).
(١٣٥) - ينظر : العين (٤/ ٤١٠)
(١٣٦) - ينظر : تهذيب اللغة (٨/ ١١٦).
(١٣٧) - ينظر : لسان العرب (١ / ٦٣٩)
(١٣٨) - ينظر: لسان العرب ١ / ٦٤١.

أَغرَبْتُه، وغَرَّبْتُه إذا نَحَّيْتَه، وأَبْعَدْتَه. والتَّغَرُّبُ: البُعْدُ[١٣٩]، وَيُقَالُ لِحَدِّ السَّيْفِ: غَرْبٌ، وَيُقَالُ: فِي لِسَانِهِ غَرْبٌ، أَي: حِدَّة، وغَرْبُ اللسانِ: حِدَّتُه، وسيفٌ غَرْبٌ: قَاطِعٌ حَدِيدٌ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا: غَرْباً سَرِيعًا فِي العِظامِ الخُرْسِ... غَرْباً سَرِيعًا فِي العِظامِ الخُرْسِ.

الخاتمة:

عرض هذا البحث دراسة أسماء الآلة في منطقة جازان وقد اقتضت خطته أن يكون من ثلاثة مباحث، المبحث الأول وزن (مِفْعَل) وتحته مطلبان، والمبحث الثاني وزن (مِفْعَلة) وتضمن مطلبين، ثم المبحث الثالث وزن (مِفْعَال)**وخاتمة وفهرس للمراجع.**

وقد انتهى البحث إلى عدد من النتائج أذكر منها ما يلي:

١- أنّ هذه الأسماء راجتْ بين الناس؛ العامة والمثقفين في استخدامهم اليومي للهجة، ولكثرة شيوعها بينهم حسبوها عامية مغرقة في عاميتها، وهي في حقيقتها أسماء عربية فصيحة، احتوتها المعاجم فيما احتوته من الذخيرة اللُّغوية العربية، منذ عصور الفصاحة.

٢- أثبت البحث أنّ بعض الأسماء لم يتأثر بناؤها الأصلي، بأي تغيّر، وتستخدم الآن، تماماً، مثلما جاء في المعاجم اللغوية.

٣- أنّ الأسماء التي تغير بناؤها جميعها متّصلٌ بالفصيح، إنّما مرّتْ عليه تغيّرات اللسان، واختلاف الزمان، والاختلاط، والتطور الحضاري، فتغيّر وزنه إلا أنّه بقي في النهاية، عربياً، ولغة للعرب يُتخاطَب بها.

٤- حاولتُ في هذا البحث استقصاء، وحصر جميع أسماء الآلة، ومشافهة حسب الأوزان القياسية دون السماعية؛ لكثرتها، وتحتاج إلى دراسة ليس هذا مكانها.

٥- هناك أسماء لم أجد لها معنى في المعجم العربي بعد طول بحث فلم أضمنها هذا البحث.

وأحسب أني بهذه الدراسة قد وضّحتُ أهمية دراسة الكلمات العامية وربطها باللُّغة الفصحى من خلال البحث في المعاجم العربية، وأرجو أنْ تكون حافزاً لدراسة الأفعال، والتراكيب فهي لا تزال مجالاً خصباً للدراسات اللُّغوية الجادة.

والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(١٣٩) - ينظر : لسان العرب (٦٤١/١).

المصادر والمراجع:

١. أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٢. تاج العروس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين. الناشر: دار الهداية.

٣. تكملة المعاجم العربية، تاليفرينهارت بيتر آن دُوزِي. المتوفى: ١٣٠٠هـ. نقله إلى العربية، وعلق عليه محمَّد سَليم النعَيمي.

٤. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م

٥. **الخصائص أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـالناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة: ٤.**

٦. ديوان الجعدي، جمعه وحققه الدكتور واضح الصّمد، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

٧. ديوان ذي الرمة، غيلان بن عقبة العدوي، شرح الإمام أبي نصر الباهلي، صاحب الأصمعي، رواية ثعلب، حققه الدكتور عبدالقدوس أبو صالح، مؤسسه الإيمان للتوزيع والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٨. ديوان طرفة بن العبد، الطبعة العلمية. المؤلف: طرفة بن العبد. المحقق: مهدي محمد ناصر الدين. الناشر: دار الكتب العلمية سنة النشر: ١٤٢٣ .

٩. ديوان عنترة، تحقيق محمّد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، بيروت ودمشق، ط (٢) ١٤٠٣هـ.

١٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

١١. العقد الفريد: أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي. المتوفى: ٣٢٨ هـ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ.

١٢. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال.

١٣. الفائق في غريب الحديث، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعرفة – لبنان.

١٤. القاموس المحيط، العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي المتوفى سنة ٨١٧ هـ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

١٥. **الكتاب لسيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة.**

١٦. لسان العرب: المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى(المتوفى: ٧١١هـ الناشر: دار صادر. بيروت. الطبعة: الثالثة. ١٤١٤ هـ.

١٧. مجمع بحار الأنوار، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (المتوفى: ٩٨٦هـ)الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الطبعة: الثالثة، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م.

18-مجمع الأمثال، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الميداني، حققه محمد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م،

19 - مجمل اللغة لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين. المتوفى: ٣٩٥ هـ. دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان. دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة الثانية: ١٤٠٦ هـ /١٩٨٦ م. الصفحة: ٨١٣.

20 –المحكم والمحيط الأعظم المحكم والمحيط الأعظم، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

21 - المخصص المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ)المحقق: خليل إبراهم جفال الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

22 - معجم اللغة العربية المعاصرة د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨.

23معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين. المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر. عام النشر. ١٩٧٩ م.

24النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود الطناحي، المكتبة العلمي، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.